رغم ضياع اللقب.. الآلاف في استقبال منتخب الأرجنتين

ميسي يعلّق بعد خسارة النهائي: الألم شديد للغاية

تحدى آلاف المشجعين البرد والمطر أمس الاثنين ليمنحوا المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم استقبالا حافلا بعد عودته إلى البلاد من الولايات المتحدة من دون قائده وأسطورته ليونيل ميسي، وذلك رغم خيبة خسارة نهائي مونديال 2026، والتنازل عن اللقب العالمي لصالح إسبانيا

ولم تكن هذه العودة إلى الوطن كما كان يأمل الأرجنتينيون، بعد أربعة أعوام من احتفال الملايين بفوز منتخبهم بالبطولة عام 2022، لكن مشاهد جديدة من الفرح الصاخب ملأت الشوارع، حيث رقص المشجعون وغنوا وأطلقوا الألعاب النارية لشكر اللاعبين.

وأعلن الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم أن بعض أفراد المنتخب لن يكونوا على متن الرحلة، ولم يظهر القائد التاريخي ميسي أثناء النزول من الطائرة في الصور التي بثها التلفزيون المحلي.

واستُقبل المدرب ليونيل سكالوني وبقية أفراد الفريق بسجادة حمراء خارج الطائرة، مع عزف ترحيبي من فرقة موسيقية عسكرية، ثم استقلوا حافلة ولوحوا للمشجعين المتحمسين على طول الطريق.

وقالت ربة المنزل مارغا ليديسما: «سيحتفل الأرجنتينيون على أي حال»، رغم الإخفاق في إحراز لقب ثان تواليا.

وأضافت ابنة الـ36 عاما أنها تشكر ميسي على «كل السنوات التي أسعدنا فيها»، داعية إياه إلى عدم الاعتزال دوليا، مع إقرارها بأن ذلك سيكون صعبا لأنه بلغ التاسعة والثلاثين.

وقالت ليديسما: «أعتقد أنهم ينتقدوننا لأننا نعرف معنى المعاناة، ولأننا ننهض ثم نسقط مجددا، لكننا نواصل الطريق».

ورأى كثير من المشجعين أن الانتصار الحقيقي للأرجنتين كان الفوز على إنجلترا 2ـ1 في نصف النهائي.

وقال ليوناردو باريينتوس: «هذا الفريق وحدنا جميعا، ويجب أن نكون ممتنين لذلك. سنبقى دائما إلى جانبه، في المطر أو في الشمس. أود أن أقول شكرا لميسي، فقد قام بكل ما في وسعه».

وأعرب ميسي، عبر حسابه على إنستغرام أول من أمس الإثنين، عن «ألمه الشديد للغاية»، في أول تصريح له بعد النهائي، وكتب النجم المخضرم، الذي ذرف الدموع عقب الهزيمة: «الألم شديد للغاية، ومن الصعب أن يندمل هذا الجرح. لكنني أستحضر أيضا الجوانب الإيجابية».

وأضاف نجم برشلونة الإسباني السابق: «من الصعب اليوم أن نقدر حقا ما حققناه، لكن هذا الفريق بلغ نهائيي كأس عالم تواليا». كما هنأ ميسي إسبانيا على إحرازها اللقب.

وتحدث ميسي عن الانتصارين المثيرين على إنجلترا ومصر، اللذين «سيبقيان محفورين في ذاكرتنا إلى الأبد»، وعن «دعم بلد بأكمله»، وهو ما سمح للأرجنتين بأن «تكون مرة أخرى بين أفضل منتخبات العالم».

وأضاف: «مرة أخرى، نجحنا في الاتحاد كأمة واحدة، وأن نكون جميعا معا، نتقاسم الفخر الهائل بكوننا أرجنتينيين».

ولم يتطرق ميسي في رسالته إلى مستقبله مع المنتخب الوطني.

ومع انتهاء البطولة، أعلن الرئيس خافيير ميلي أن موعدا سيحدد لاحقا، بالاتفاق مع الفريق، ليكون عطلة عامة للاحتفال بأدائه في كأس العالم، من دون الإعلان عن تفاصيل إضافية.

ورغم خيبة الأمل بعد الخسارة، توجه آلاف الأرجنتينيين إلى ساحة نصب «أوبيليسك» الشهير في بوينوس أيرس، حيث تقام جميع الاحتفالات المرتبطة بالمنتخب، لمواصلة الاحتفال حتى ساعات متأخرة من ليل الأحد.

تشيفيرين غاب عن النهائي لاستيائه من «فيفا»

أفادت وسائل إعلام بريطانية بأن رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا) السلوڤيني ألكسندر تشيفيرين قاطع نهائي كأس العالم 2026 تعبيرا عن استيائه من الاتحاد الدولي للعبة (فيفا).

وتشهد العلاقة بين الهيئة الحاكمة لكرة القدم في أوروبا والاتحاد العالمي للعبة توترا متزايدا. ومن أسباب ذلك، قرار «فيفا» بإلغاء عقوبة البطاقة الحمراء التي تلقاها المهاجم الأميركي فولارين بالوغون قبل مباراة أميركا وبلجيكا في كأس العالم.

ومن مصادر التوتر الأخرى، قبول «فيفا» رفض السلطات الأميركية السماح للحكم الصومالي عمر أرتان بدخول البلاد. ورد «ويفا» بتعيين أرتان حكما لمباراة الكأس السوبر الأوروبية الشهر المقبل.

ورفض «ويفا» أيضا حتى الآن اعتماد بعض الابتكارات التي طبقها «فيفا» خلال كأس العالم، مثل فترات التوقف لشرب المياه، وبروتوكول حكم الڤيديو المساعد «في أيه آر» الخاص بحالات «الهوية الخاطئة»، إضافة إلى البطاقات الموجهة للاعبين الذين يغطون أفواههم أثناء الحديث إلى أحد المنافسين. وكان تشيفيرين قد انتقد أيضا توسيع البطولة إلى 48 منتخبا قبل انطلاقها، كما انتقد أسعار تذاكر كأس العالم.

نتائج مباريات كأس العالم 2026

2026/6/21		
الإكوادور ـ كوراساو	3 صباحاً	0ـ0
اليابان ـ تونس	7 صباحاً	0ـ4
إسبانيا ـ السعودية	7 مساء	0ـ4
بلجيكا ـ إيران	10 مساء	0ـ0
2026/6/22		
أوروغواي ـ الرأس الأخضر	1 صباحاً	2ـ2
مصر ـ نيوزيلندا	4 صباحاً	1ـ3
الأرجنتين ـ النمسا	8 مساء	0ـ2
2026/6/23		
فرنسا ـ العراق	12 صباحاً	0ـ3
النرويج ـ السنغال	3 صباحاً	2ـ3
الأردن ـ الجزائر	6 صباحاً	2ـ1
البرتغال ـ أوزبكستان	8 مساء	0ـ5
إنجلترا ـ غانا	11 مساء	0ـ0
2026/6/24		
كرواتيا ـ بنما	2 صباحاً	0ـ1
الكونغو الديموقراطية ـ كولومبيا	5 صباحاً	1ـ0
كندا ـ سويسرا	10 مساء	2ـ1
قطر ـ البوسنة	10 مساء	3ـ1
2026/6/25		
المغرب ـ هايتي	1 صباحاً	2ـ4
إسكتلندا ـ البرازيل	1 صباحاً	2ـ4
جنوب أفريقيا ـ كوريا الجنوبية	4 صباحاً	0ـ1
المكسيك ـ التشيك	4 صباحاً	0ـ3
كوراساو ـ ساحل العاج	11 مساء	2ـ0
الإكوادور ـ ألمانيا	11 مساء	1ـ2
2026/6/26		
تونس ـ هولندا	2 صباحاً	3ـ1
اليابان ـ السويد	2 صباحاً	1ـ1
أميركا ـ تركيا	5 صباحاً	3ـ2
أستراليا ـ باراغواي	5 صباحاً	0ـ0
النرويج ـ فرنسا	10 مساء	4ـ1
السنغال ـ العراق	10 مساء	0ـ5
2026/6/27		
السعودية ـ الرأس الأخضر	3 صباحاً	0ـ0
إسبانيا ـ أوروغواي	3 صباحاً	0ـ1
مصر ـ إيران	6 صباحاً	1ـ1
نيوزيلندا ـ بلجيكا	6 صباحاً	5ـ1
2026/6/28		
بنما ـ إنجلترا	12 صباحاً	2ـ0
غانا ـ كرواتيا	12 صباحاً	2ـ1
كولومبيا ـ البرتغال	2:30 صباحاً	0ـ0
أوزبكستان ـ الكونغو	2:30 صباحاً	3ـ1
الجزائر ـ النمسا	5 صباحاً	3ـ3
الأردن ـ الأرجنتين	5 صباحاً	3ـ1

اليوم و(رقم المباراة)	المباراة	التوقيت	النتيجة
دور الـ32			
الأحد 28 يونيو (73)	جنوب أفريقيا ـ كندا	10م	1 ـ 0
الاثنين 29 يونيو (76)	البرازيل ـ اليابان	8م	1 ـ 2
الاثنين 29 يونيو (74)	ألمانيا ـ باراغواي	11:30م	1ـ1 (4/3)
الثلاثاء 30 يونيو (75)	هولندا ـ المغرب	4ص	1ـ1 (3/2)
الثلاثاء 30 يونيو (78)	ساحل العاج ـ النرويج	8م	2 ـ 1
الأربعاء 1 يوليو (77)	فرنسا ـ السويد	12ص	0 ـ 3
الأربعاء 1 يوليو (79)	المكسيك ـ الإكوادور	4ص	0 ـ 2
الأربعاء 1 يوليو (80)	إنجلترا ـ الكونغو	7م	1 ـ 2
الأربعاء 1 يوليو (82)	بلجيكا ـ السنغال	11م	2 ـ 3
الخميس 2 يوليو (81)	أميركا ـ البوسنة والهرسك	3ص	0 ـ 2
الخميس 2 يوليو (84)	إسبانيا ـ النمسا	10م	0 ـ 3
الجمعة 3 يوليو (83)	البرتغال ـ كرواتيا	2ص	1 ـ 2

اليوم و(رقم المباراة)	المباراة	التوقيت	النتيجة
الجمعة 3 يوليو (85)	سويسرا ـ الجزائر	6ص	0 ـ 2
الجمعة 3 يوليو (88)	أستراليا ـ مصر	9م	1ـ1 (4/2)
السبت 4 يوليو (86)	الأرجنتين ـ الرأس الأخضر	1ص	2 ـ 3
السبت 4 يوليو (87)	كولومبيا ـ غانا	4:30ص	0 ـ 1
دور الـ16			
السبت 4 يوليو (90)	كندا ـ المغرب	8م	3 ـ 0
الأحد 5 يوليو (89)	باراغواي ـ فرنسا	12ص	1 ـ 0
الأحد 5 يوليو (91)	البرازيل ـ النرويج	11م	1 ـ 2
الاثنين 6 يوليو (92)	المكسيك ـ إنجلترا	3ص	3 ـ 2
الاثنين 6 يوليو (93)	البرتغال ـ إسبانيا	10م	1 ـ 0
الثلاثاء 7 يوليو (94)	أميركا ـ بلجيكا	3ص	4 ـ 1
الثلاثاء 7 يوليو (95)	الأرجنتين ـ مصر	7م	2 ـ 3
الثلاثاء 7 يوليو (96)	سويسرا ـ كولومبيا	11م	0ـ0 (3/4)

اليوم و(رقم المباراة)	المباراة	التوقيت	النتيجة
الدور ربع النهائي			
الخميس 9 يوليو (97)	فرنسا ـ المغرب	11م	0 ـ 2
الجمعة 10 يوليو (98)	إسبانيا ـ بلجيكا	10م	1 ـ 2
الأحد 12 يوليو (99)	النرويج ـ إنجلترا	12ص	2 ـ 1
الأحد 12 يوليو (100)	الأرجنتين ـ سويسرا	4ص	1 ـ 3
الدور نصف النهائي			
الثلاثاء 14 يوليو (101)	فرنسا ـ إسبانيا	10م	0 ـ 2
الأربعاء 15 يوليو (102)	إنجلترا ـ الأرجنتين	10م	2 ـ 1
مباراة تحديد المركز الثالث			
الأحد 19 يوليو (103)	فرنسا ـ إنجلترا	12ص	6 ـ 4
المباراة النهائية			
الأحد 19 يوليو (104)	إسبانيا ـ الأرجنتين	10م	0 ـ 1